

٤ - المطاردة (بعد النصر) .

٥ - المفاجأة .

بينما ذكر الجنرال « فوللر »^(١) المبادئ التالية :

١ - الحيلة .

٢ - المفاجأة .

٣ - الحركية .

٤ - حشد القوى .

٥ - توحيد الجهود .

ويركز « ليدل هارت »^(٢) و « غودريان »^(٣) على مبدأين هما :
المفاجأة والحركية .

ويرى الروس أن مبادئ الحرب وقوانينها غير ثابتة ، ولا يقدمون بها
لائحة مقررّة موحدة ، ولكن يستنتج من مؤلفات ستالين أنهم يعيرون أهمية
كبيرة للمبادئ التالية^(٤) :

١ - استقرار المؤخرات .

٢ - معنويات الجيوش .

٣ - تجهيز الجيش .

٤ - طاقة التنظيم في أجهزة القيادة .

وقد اعتمدت التسلسل التالي لدراسة مدى تطبيق الرسول ﷺ
لمبادئ الحرب مع أن هذه المبادئ لم تكن معروفة من قبله ، وإنما كان
تطبيقه لها بما وهبه الله له من نفاذ بصيرة وحسن قيادة .

(١) جنرال انكليزي ، له عدة مؤلفات عسكرية .

(٢) كاتب عسكري انكليزي .

(٣) جنرال الماني اشتهر في الحرب العالمية الثانية . وبخاصة في حرب المدرعات .

(٤) صفا ، الحرب ، ص ٧٤ .